فلكي المدرك شرطان لازمان احدهما ان يكون له عضو يصل بينهُ وبين الماضي والآخر ان يكون له جسم او هيكل ما في كون يقدر فيه على عمل اعمال مختلفة في الحال . وعلى هذين الشرطين مدار معظم برهاني فاحفظهما

والخلاصة ان ما يقولهُ الماديون من ان النفس في الدماغ لا يؤيدهُ العلم وان وجود العاقل له شرطان حفظ الماضي بعضو او شبهه والاقتدار على عمل اعمال مختلفة في الحال بجسم يمكنهُ من ذلك وفي كون يصلح له

سكَّر جديد

زعم المتقدمون ان الكيمياء تحوّل النحاس الى ذهب فافسد المتأخرون هذا الزعم ولكنهم بينوا اقتدار الكيمياء على اكثر من ذلك. فان الفحم وهو من اتفه الموجودات منظرًا واظلها صورة واقلها طعمًا وارخصها ثمنًا قد استخرج الكيماويون منهُ الغاز الساطع النور والالوان البديعة المنظر وانواع العقاقير الطبية الغالية الاثمان . فالايلين على اختلاف انواعهِ والنفتا والكينا والكوكايين كلها من محصلات الفحم الحجري وهذا مركب جديد اكتشفهُ الدكتور فهلبرج في قطران الفحم الحجري يُسمى معهُ سكر القصب وعسل النحل فانهُ اشد حلاوة من سكر القصب بنحو مئتين وثلاثين مرة اي انهُ اذا حلّى الدرهم من سكر القصب اوقية من الماء الى درجة معلومة فالدرهم من هذا المركب يحلي مئتين وثلاثين اوقية من الماء الى تلك الدرجة . وقد وجدوا انهُ اذا اضيف درهم منهُ الى الف درهم من سكر العنب الذي يستخلص من النشاء والخشب صارت حلاوتهُ كحلاوة سكر القصب تمامًا . وهذا السكر ابيض اللون يتبلور بلورات منشورية الشكل لا تذوب بسهولة في الماء البارد بل تذوب في الماء الحار وفي الايثير والاكحول . وهو مضاد للفساد قليلاً ولا يتحلل في جسم الانسان ولذلك يمكن استعمالهُ حيث لا يمكن استعمال سكر القصب . وثمن الرطل المصري منهُ الآن خمسون قرشًا وهو ثمن فاحش ولكنهُ ارخص من سكر القصب لانهُ احلى منهُ بمئتين وثلاثين مرة كما تقدم ولا بدَّ من ان يرخص كثيرًا عندما يشيع استعمالهُ . وقد اطلقوا عليهِ اسم السكرين . واسمهُ العلمي بنزويل سلفريك اميد . فاذا شاع استعمالهُ وهو المظنون اثّر تأثيرًا شديدًا في زراعة القصب وتجارة السكر